ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الصراع الاقتصادي الأمريكي- الصيني على الموارد(الصين نموذجاً)

Vian Hadi abed kazem Al-Nahrain University, Faculty of Political Science, Baghdad, Iraq

د. فيان هادي عبد كاظم

جامعة النهرين/ كلية العلوم السياسية/ بغداد- العراق

تاريخ إرسال البحث: 6 / 1/ 2025 تاريخ قبول البحث: 15/ 2 / 2025

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص:

يستهدف البحث التعرف على الصراعات الأمريكي مع الصين كأمثلة للصراعات عن الموارد العالمية، وقد توصل البحث إلى أن من أهم أسباب حدوث الصراع الاقتصادي الأمريكي الصيني هي رغبة كلا الدولتين في تقليل كميات السلع والمنتجات التي يتم استيرادها من الدولة الأخرى وسعي الدولتين إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من السوقين الأمريكي والصيني، وبالتالي التعرف على مقدار التنافس والصراع عن الموارد فيما بينهما على الاستحواذ على أكبر نسبة ممكنة من الموارد العالمية. وبناءاً عليه يمكن القول بأن هناك قناعة مشتركة لكلا الطرفين بضرورة إستمرار العلاقات الودية بينهما خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وتعزيزها الى مرحلة الشراكة المتبادلة، والعمل على تذليل العقبات الأخرى التي تعترض تلك العلاقات عبر الحوار والتنسيق المشترك، وهو ما ينعكس إيجاباً على مجمل العلاقات الامريكية . الصينية مستقبلاً .

الكلمات الدلالية : الصراع على الموارد – الولايات المتحدة الأمريكية – الصين – الأمن الدولي.

Abstract:

The research aims to identify the American conflicts with China as examples of conflicts over global resources. The research concluded that one of the most important reasons for the American-Chinese economic conflict is the desire of both countries to reduce the quantities of goods and products imported from the other country and the two countries' efforts to obtain the largest possible amount of the American and Chinese markets, and thus identify the extent of competition and conflict over resources between them to acquire the largest possible percentage of global resources. Accordingly, it can be said that there is a common conviction by both parties of the necessity of continuing friendly relations between them, especially in the economic and commercial fields, strengthening them to the stage of mutual partnership, and working to overcome other obstacles that hinder those relations through dialogue and joint coordination, which is positively reflected in the overall American-Chinese relations in the future.

Keywords: Conflict over resources - United States of America - China - International security.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المقدمة

تتسم ثنائية العلاقة الأميركية – الصينية، بكثافة تشابك المصالح التجارية والاقتصادية والسياسية، ومن جانب اخر فهي تَّسم بالتوجس والشك والمخاوف والريبة، وما بين التعاون والتنافس والصراع والحرب التجارية، تظل المصالح المشتركة تعبر عن حقيقة العلاقة، فالأحجام الكبيرة لمزيج السلع والتكنولوجيا والاستثمار، جعلت من الصعب تضحية طرف بالطرف الاخر، وبدا أن كلا الاقتصادين مركب على الأخر، مما يعني هذا سعة التشابكات فيما بينها، وفي الجانب السياسي لا يمكن للصين أن تتجاهل المكانة والدور الأميركي العالمي وتربعها على قمة هرم النظام الدولي، وبالمقابل لا يمكن للولايات المتحدة أن تغض الطرف عن مكانة الصين، كقاطرة للنمو الاقتصادي العالمي، ومصنع العالم، ومعجزة التنمية الاقتصادية. لقد استثمرت الصين الزمن عندما أنشغلت الولايات المتحدة بترتيبات النظام العالمي بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وإسدال الستار على الحرب الباردة، وبينما كانت الولايات المتحدة تقود تحالف دولي ضد العراق وتقاتل في يوغسلافيا وتعمل على تصفية التركة الاشتراكية في روسيا ودول أوروبا الشرقية كانت الصين تغذ السير قدما وتحرق زمن تحقيق أهداف خططها الخمسية، واضعة هدف مضاعفة الناتج المحلي الاجمالي ما بين عام 1990 –2000، إلا أنها استطاعت تحقيق ذلك خلال خمسة سنوات.

وبينما كان الهم الذي يشغل المحافظين الجدد هو مشروع القرن الجديد الذي أريد له أن يكون أميركياً بامتياز، وقعت احداث 11 سبتمبر لتدخل الولايات المتحدة دائرة مكافحة الارهاب والحروب الاستباقية واحتلال أفغانستان ومن ثم العراق. ظلت الصين تحقق أهدافها الواحد تلو الأخر، من دون الانغماس في أي شأن دولي، ووضعت لها أهداف كبرى خلال العقد الاول من القرن الحادي والعشرين منها تجاوز البلدان الصناعية المتقدمة، وقد تحقق ذلك قبل عام 2010 عندما أصبح الاقتصاد الصيني ثاني اقتصاد في العالم متجاوزاً اليابان وبريطانيا وألمانيا وفرنسا، كذلك كان الهدف هو تحرير (150) مليون من براثن الفقر، وهو ما تحقق ايضاً، وهذه تمثل قفزة كبرى إلى الامام.

هذه النجاحات المتحققة للصين مع دخول الاقتصاد الأميركي في الأزمة المالية (أزمة الرهن العقاري) عام 2008، بدأت الولايات المتحدة تستشعر الخطر الصيني القادم، والذي قد يتجاوز الجانب الاقتصادي إلى

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جوانب أخرى، فقد بلغت قيمة ما امتلكته الصين من سنجات الخزانة الأميركية بعد الأزمة (1.140) تريليون دولار، وهو ما ساهم بتسريع تعافي الاقتصاد الأميركي وأوقف عملية الانهيار المالي.

وعلى وفق هذا عدت الولايات المتحدة الأميركية بأن الصين في الأجل القصير والمتوسط هي المنافس الأقوى لها اقتصادياً، وفي المستقبل ستكون التحدي المخيف لدورها ومكانتها، وبرغم أن الصين تعتمد السلمية في نهوضها الاقتصادي، ولا تدعي في وجودها أي قطبية مناهضة للولايات المتحدة، لأنها تدرك أن القوة العسكرية والتكنولوجية الأميركية لا يمكن مواجهتها، لذلك لم تعمد مطلقاً الى استفزاز الولايات المتحدة، إلا أن المخاوف الأميركية بدت تضغط على صناع القرار، لا سيما وأن القدرة الاقتصادية الصينية باتت مقلقة.

ولما كانت مكمن الضعف الصيني هو الطاقة، وأن الأمن الطاقوي للصين يظل محرجاً، لاسيّما مع ارتفاع وتيرة نموها الاقتصادي، والذي يعد دالة في مستويات استهلاك الطاقة، فكان السعي الأميركي هو العزل والإحاطة للصين، وبينما ترتبط الولايات المتحدة بعلاقات تحالف وتعاون ودفاع مشترك، مع كل من اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان، وأقل منها مع الفلبين وفيتنام، فأنها كثفت من تواجدها العسكري (البحري) في جوار الصين، وعلى أهم المضائق التي تمر منها امدادات الطاقة الصينية، فضلاً عن تجارتها مع مختلف دول العالم.

وتاريخياً اهتمت الولايات المتحدة الأميركية بالتواجد بالقرب من الصين بل وأقامة علاقات تجارية معها بدأ من منتصف القرن التاسع عشر، واستمر الاهتمام الأميركي ببحر الصين الجنوبي لا سيّما بعد نجاح الثورة الصينية عام 1949، وهروب حليف الولايات المتحدة في مقاطعة (فرموزا) تايوان، والولايات المتحدة من أكثر دول العالم امتلاكاً للقواعد العسكرية التي تقترب من 1000 قاعدة في أكثر من 100 بلد، وجزء منها متركز في جنوب شرق أسيا والمحيط الهادئ.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من أنها تتابع قوتين عظيمتين أفرزتهما ظروف الحرب الباردة، حيث تتابع العلاقات الاقتصادية بينهما والحرب على أهم مواردها ويأتي فيها بحر الصين كنموذج لهذه الحرب. حيث أن النقطة الأساسية هي أن بحر الصين الجنوبي، يعد أحد أكبر المناطق البحرية للتجارة العالمية في حركة مرور

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

كبيرة للسفن التجارية والناقلات. وتشكل مساراته البحرية همزة الوصل بين الدول الآسيوية والأسواق العالمية الأخرى، مما يجعله مركزاً حيوياً للتجارة العالمية.

هدف البحث

يهدف البحث إلى تحليل أوجه الصراع بين الولايات المتحدة والصين، اقتصادياً وجيوبولتيكياً من خلال محاولة كل منهما فرض سيطرته على بحر الصين الجنوبي، واستغلال موارده الطبيعية وثرواته، وبيان انعكاسات ذلك الاقتصاد العالمي والتجارة، وامدادات الطاقة عبر مسالك هذا البحر، وانعكاس كل ذلك على طبيعة العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية والصين.

مشكلة البحث

وتتمثل مشكلة البحث بالتواجد العسكري الاميركي المكثف في بحر الصين الجنوبي ومحاولات الصين للهيمنة عليه، وبالرغم من التعاون الاقتصادي بين البلدين الا شدة التنافس على موارد هذا البحر ومكانته الجيو استراتيجية يمكن ان تدفع الاوضاع بعيداً عن التعاون والتنافس الى الحرب والتصادم.

فرضية البحث

فيما ينطلق البحث من فرضية أساسية هي: ((إن العلاقات الأمريكية – الصينية هي علاقات تتسم بالتركيب والتعقيد، لا سيما في قضيتها الأساسية (الصين الواحدة) وقضية تايوان، وهناك توظيف أميركي لها، يراد من الابقاء عليها لاحتواء الصين، وأبعادها عن روسيا المطالبة بتعدد الاقطاب، لهذا نجد ان منطقة التنافس والاحتكاك الأميركي الصيني تكمن في بحر الصين الجنوبي من أجل السيطرة عليه والهيمنة على موارده.

وقد تم تناول البحث وفق التقسيمات الآتية:

أولاً: طبيعة العلاقات الأمريكية– الصينية وتحولاتها

1– العلاقات الأمريكية – الصينية بعد عام 1971.

2– العوامل المؤثر ة على العلاقات الأمريكية – الصينية

3– تصاعد التنافس والحرب التجارية بين أمريكا والصين

ثانياً: الصراع الأمريكي– الصيني على بحر الصين الجنوبي

1– الأهمية الجيوبولتيكية لبحر الصين الجنوبي

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- مكانة بحر الصين الجنوبي في الاستراتيجية الصينية

3- التوظيف الأميركي لمشكلة بحر الصين الجنوبي

هكلية البحث

سيكون تقسيم الخطة كالاتي المبحث الاول العلاقات الأمريكية الصينية يقسم الى ثلاث مطالب المطلب الاول تطور العلاقات الصينية الامريكية والمطلب الثاني العوامل المؤثرة العلاقات الأمريكية الصينية والمطلب الثالث الحرب التجاري بين الصين وامريكا المبحث الثاني الاهمية الجيوبوليتيكية بحر الصين الجنوبي يقسم الى مطلبين المطلب الاول مكانة بحر الصين الجنوبي في الاستراتيجي الصينية والمطلب الثاني التوضيف الأمريكية لمشكلة بحر الصين الجنوبي.

المبحث الاول

العلاقات الأمريكية – الصينية

اولا يمكن القول باقتضاب أن أهمية العلاقات الصينية الأمريكية في علاقات الصين مع الخارج تعدت نظيرتها في علاقات الولايات المتحدة مع الخارج، إذ أن تحديد الطرفين لمكانة العلاقات واهميتها غير متساو، وهذا ما أثر على تطورها الطبيعي. بالنسبة للصين، فإن المغزى الاستراتيجي للعلاقات الصينية الأمريكية يتمثل في جوائب عده الصين باعتبارها أكبر دولة نامية في العالم بحاجة الى مناخ سلمي لتطوير ذاتها، بينما الولايات المتحدة، هي الدولة الوحيدة في العالم القادرة على شن حروب كبيرة على المستوى العالمي في أي مكان وزمان وكما انها الدولة الوحيدة في العالم القادرة، بشكل عام على تخريب البيئة السلمية والتنموية في الصين بل هناك الكثيرون في أمريكا ممن يرغبون في ذلك[1]. فمهما حدث من قلاقل واضطرابات على الوضع العالمي، وبقيت العلاقات الصينية الاميركية محافظة على طبيعتها، يمكن ضمان وضع السلام والتنمية العام في الصين، مما يمكنها بالمضي قدما في عملية البناء الاقتصادي والتطور السياسيتتسم العلاقات الصينية الأمريكية بمغزى إستراتيجي هام في عملية بناء التحديثات في الصين الصين

(1) الخصائص الثمانية للعلاقات الصينية الأمريكية الراهنة:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid1583697509924-.&id158175927678506-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دولة منفتحة انفتاحا شاملا على الخارج، الا ان امريكا لها مغاز خاصة من الانفتاح الصيني، تتعلق برغبة الولايات المتحدة في الولوج إلى الاقتصاد والمجتمع الصيني لتثبيت مصالحها وترسيخ اهدافها. فالصين بحاجة إلى الأسواق الخارجية والأموال والتكنولوجيا والكفاءات الإدارية ومصادر المعلومات والتجارب الإدارية وغالبية هذه الاشياء ترد من الولايات المتحدة التي تعتبر أكثر دولة في العالم حيوية في التطور التكنولوجي وأقواها من حيث القوة الاقتصادية[1]. اما الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة من الدول العالمية الكبرى التي زجت بنفسها عميقا في مسالة تايوان الصينية، لذا فان وضع العلاقات الصينية الأمريكية يؤثر بشكل مباشر على المصالح الصينية الكبرى في الحفاظ على وحدتها الوطنية وأمنها القومي، كما أنها تحدد الوسائل والأساليب التي ستلجأ اليها الصين للحفاظ على وحدتها الوطنية وامنها القومي، وللسبب ذاته ظلت القيادة الصينية، بدأ من ماو تسي تونغ ومرورا بدنغ شياو بينغ وصولا إلى المجموعة القيادة المركزية للجيل الثالث الذي يشكل جيانغ ترى مين نواة لها، تضع مسألة اقامة علاقات صينية امريكية طبيعية والحفاظ عليها وتطويرها في المقام الأول في سياستها الخارجية وتعالجها كمسالة استراتيجية تتعلق بالمصالح العليا. وبمقتضى ذلك من الضروري أخذ المصالح العليا بعين الاعتبار عند معالجة العلاقات الصينية الأمريكية، مما يستوجب التنازل والتراجع عن بعض الأمور والقضايا الجزئية واخضاعها لصالح الإستراتيجية العامة للدولة[2].

(1) زبغنيو بيرجلسكي رقعة الشطرنج الكبرى، ترجمة أمل الشرقي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩، ص ٢١.

(2) إدريس الكنبوري، بروز الصين يهدد النفوذ الأمريكي !، الإسلام اليوم
http://www.islamtoday.net/bohooth/services/saveart-13-5561.htm

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب الاول

تطور العلاقات الصينية الامريكية

مرت العلاقة بين الصين والولايات المتحدة بأطوار عدة في الربع الاخير من القرن العشرين فعرفت تحسنا ملحوظا بلغ ذروته في أوائل عام ١٩٧٩م حيث حولت إدارة الرئيسكارتر[1]. الاعتراف الدبلوماسي من تايوان إلى الصين معترفة بـ الصين الواحدة، كما ساعت جدا على خلفية أزمة تايوان عام ١٩٩٦م؛ حيث قامت الصين حينها باختبار صواريخ باليستية على أطراف الجزيرة، كما توترت في أعقاب قيام السلطات الصينية بسحق احتجاجات ميدان تيانانمين في يونيو ١٩٨٩.اولا – تطور العلاقات الصينية الأمريكية غالبا ما توصف العلاقات بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية اليوم بأنها العلاقة الأكثر أهمية في العالم، وأحيانا توصف بالعلاقة بين الاثنين الكبار) أو (G–2)، باعتبارها العامل المؤثر الرئيسي في النظام الدولي[2]. تعود العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين إلى عام ١٨٤٤ حيث تم توقيع أول معاهدة بين الطرفين معاهدة والغيا والتي نصت على منح الأميركيين مختلف الحصانات والامتيازات في الصين[3]. وامام تزايد المصالح الأمريكية في الشرق الأقصى ورغبتها في فتح أسواق الصين الواسعة امام منتجات صناعتها المتزايدة التطور وجدت نفسها سنة ١٨٩٩ مسوقة إلى التدخل في شؤون الصين خصوصا عقب خسارة الصين في حربها مع اليابان سنة ١٨٩٥[4]، اذ كانت اليابان قد تمكنت من استغلال

---

(1) حمد سعد أبو عامود العلاقات الامريكية الصينية مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٥،يوليو، ٢٠٠٨، ص٦٧

(2) جيمى كارتر Jimmy Carter الابن (من مواليد ١ اكتوبر ١٩٢٤) هو رئيس امريكا التاسع والثلاثين من سنة ١٩٧٧ لسنة ١٩٨١ و كان حاكم ولاية جورجيا من سنة ١٩٧١ لسنة ١٩٧٥. ومنذ مغادرته للبيت الأبيض عام ١٩٨١ تفرغ للمشاركة في السياسات الدولية ومنح جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ لدأبه في التوصل لحلول في الصراعات الدولية وازدهار الديموقراطية في شتى بقاع العالم واحترام حقوق الإنسان. للمزيد انظر موقع ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki، وانظر ايضا موقع جريدة الحياة اللندنية

(3) /13995267/http://www.alhayat.com/Articles أزمة تايوان وتسمى أيضا أزمة مضيق تايوان الثالثة ١٩٩٥–١٩٩٦ أو أزمة مضيق تايوان ١٩٩٦، ، كانت سلسلة من تجارب الاختبارات الصاروخية للصين الشعبية حول مياه تايوان بما فيها مضيق تايوان من ٢١ يوليو ١٩٩٥–٢٣ مارس ١٩٩٦. (موقع يونيون بيديا /http://ar.unionpedia.org)

(4) د. عبد العزيز سليمان ،نوار د. عبد المجيد تعلمي، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، د.ت ص

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التصنيع السريع في تحديث منظومتها العسكرية الأمر الذي قادها الى ان تصبح اقوى دولة امبريالية تسعى للسيطرة على منطقة جنوب شرق آسيا، فباتت تقترب من شكل الرأسماليات الغربية[1] وبعد تهافت الدول الأوربية للحصول على موطىء قدم لها في البلاد الصينية الواسعة نصبت الولايات المتحدة نفسها بمثابة المدافع عن هذه الأمة واحترام وحدتها وسيادتها بغية ان تبقى أسواق الصين مفتوحة امام التجارة الحرة مع جميع بلدان العالم ظلت الصين بلاد متقدمة لاكثر من ألفى عام على الغرب في جميع المجالات: الفلسفة الثقافة، الفنون المهارات الاجتماعية والإبداع التقني، والنفوذ السياسي، ويدل اسم الصين باللغة الصينية تشونغ كوو[2] .

ومعناه المملكة الوسطى، يدل على انتشار السلطة بشكلإشعاع من النفوذ يصدر من المركز باتجاه الأطراف، مما يعني السيطرة على الآخرين وإذعانهم وعليه فإن فقدان الصين لعظمتها بعد حرب الأفيون مع بريطانيا واحتلال اليابان لبعض أراضيها يعد إنحرافا عن مسار تقدمها[3]. وعلى الرغم من ذلك، سعت الصين إلى تطوير نفسها مرة أخرى وذلك بعد توحيدنفسها وتولي ماوتسي تونغ قيادة الجمهورية عام ١٩٤٩ م التي كانت محطمة تماما واقتصادها منهار، فأتبع نظام معقد للضبط المركزي، من بعده خلفه دنغ تشاو بنغ" الذي تولى قيادة الصين (بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٩٢) فادخل الصين في تجربة اقتصادية جديدة لا تلغي التجربة الاشتراكية القديمة إنما تبني عليها إصلاحات هيكلية ومؤسسية لمواكبة الاقتصاديات العالمية الرفيعة[4]. وفي نفس السياق، أدى انهيار الاتحاد السوفيتى ١٩٩١م إلى فتح افاق جديدة أمام العديد من القوى الصاعدة كالاتحاد الأوروبي والصين واليابان والهند لتلعب دور أكثر فاعلية في النظام العالمي الجديد، ولعل المتتبع للنظام العالمى يلاحظ صعود وبروز الدور الصيني على الساحة الدولية بشكل ملحوظ،

---

(1) مسعود ظاهر تاريخ اليابان الحديث ١٨٥٣ – ١٩٤٥ التحدي والاستجابة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ٢٠٠٩، ص ١٣٦.

(2) د. عبد العزيز سليمان ،نوار، مصدر سابق، ١٤٩

(3) زبغنيو بير جنسكي، رقعة الشطرنج الكبرى، ترجمة أمل الشرقي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩م، ص ١٩٦– ١٩٨.

(4) جعفر عبد الرحمن الصين والولايات المتحدة دولة تنمو وأخرى تكبو، مركز دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، ع ٦ ، أبريل ٢٠٠١م، ص ١٩–٢١.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ويذهب البعض إلى إن الصين سوف تصبح القوة الأولى في النظام العالمي بحلول العام ٢٠٥٠م [1]. ادى اتساع نطاق مصالح الصين ووزنها الاقتصادي حول العالم إلى تزايد حجم المخاطر التي قد تهدد المصالح الصينية، ليس فقط فيما وراء مجالها الحيوي، بل في نطاق هذا المجال الحيوي ذاته مع مساعي الولايات المتحدة لتعزيز حضورها ونفوذها العسكريين فيادى اتساع نطاق مصالح الصين ووزنها الاقتصادي حول العالم إلى تزايد حجم المخاطر التي قد تهدد المصالح الصينية، ليس فقط فيما وراء مجالها الحيوي، بل في نطاق هذا المجال الحيوي ذاته مع مساعي الولايات المتحدة لتعزيز حضورها ونفوذها العسكريين فيالجوار الصيني. كما أتاح النمو الاقتصادي الكبير للصين، علي مدي نحو عقد كامل، تزايد فوائض الصين المالية، وخبراتها التكنولوجية، وبالتالي قدرتها على تطوير صناعة سلاح مستقلة وضخمة وعالية التقنية. وقد عمدت الصين بالفعل إلى تسريع هذا الخيار كسياسة ممنهجة وطموح المجابهة تلك المخاطر المتزايدة، وتعزيز حضورها كأحد أهم الأقطاب العالمية الجديدة الصاعدةالمراحل التي مرت بها العلاقات الأمريكية الصينية: كانت الولايات المتحدة الأمريكية منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، تنظر باهتمام خاص الى شؤون المحيط الهاديء والشرق الأقصى وقد حاولت أكثر من مرة دون فائدة ان تقيمعلاقات تجارية مع اليابان وقد تمكنت عام ١٨٥٤ وعن طريق التلويح بالقوة ان تعقد مع اليابان معاهدة كانا جاوا Kanagawa والتي فتحت بموجبها اليابان اثنين من مرافئها للتجارة الخارجية وسمحت بقيام تمثيل دبلوماسي امريكي على اراضيها[2].

(1) محمود خليفة جودة محمد أبعاد الصعود الصيني في النظام الدولي وتداعياته، المركز الديمقراطي العربي في قسم الدراسات المتخصصة، قسم الدراسات والعلاقات الدولية، ١٩٩١م – ٢٠١٠م 570–http://democraticac.de/p.

(2) مروة صبحي منتصر، التداعيات الإقليمية للتحديث العسكري الصيني، السياسة الدولية، مركز الأهرام: http://www.siyassa.org.eg/NewsContent/6529/135/3/

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المطلب الثاني

العوامل المؤثرة العلاقات الأمريكية – الصينية

تحاول جمهورية الصين الحصول على نفس المكانة التي كانت لها من قبل، ولأجل هذه الغاية تسعى إلى رسم صورة التنين القوي عن نفسها أمام العالم، وذلك من خلال استراتيجية وضعها مخططوها، وهي (الصعود أو الظهور السلمي للصين على المسرح الدولي)، والرهان كبير، إذ أنه يرتكز على رغبة الصين في تهميش التأثير الأمريكي في المنطقة، وفي نفس الوقت تجنب أي اصطدام بينها وبينه[1]. يأتي ذلك بالتوازي مع الجهود الأمريكية المكثفة لتطويق الصين بقواعد عسكرية في كلمكان من بحر الصين وتايوان واليابان إلى بحر قزوين وجمهوريات آسيا الوسطى، مروراً بمحاولة إجهاض كل مساعي الصين لتأمين خطوط إمدادات طاقة آمنة لاقتصادها السائر نحوالعملقة[2].

1. المحددات الجغرافية والبشرية

يلعب العامل الجغرافي دورا هاما في تحديد التوجهات العامة للسياسة الخارجية لأية دولة، اذ تلعب أوضاع الجغرافيا السياسية دورا مهما في تشكيل بيئة القرارات السياسية لدولة ما، فهي تتفاعل مع تأثيرات عناصر قوة الدولة وثقافتها وقيادتها، وإليه صنع سياستها وتحديد اختياراتها وقراراتها، فتعتبر جغرافية الدولة من العوامل المهمة في تحديد توجهات السياسة الخارجية لأي دولة وأحد العوامل ذات الطابع المادي والأكثر ثباتاً وديمومة في عناصر قوة الدولة، حيث تقع جمهورية الصين الشعبية في الجزء الشرقي من قارة آسيا، وعلى الساحل الغربي من المحيط الهادي، ولها ساحل طويل على المحيط الهادي[3]. ولذلك فمن المهم تبيين أهم معالم المجال الجغرافي الصيني، تتربع الصين على مساحة ٩,٥٩٦,٩٦٠ كم أي بقدر مساحة قارة اوربا[4]. كما تعد الصين أكثر دول العالم في عدد السكان [5]. فضلا عن وجود أكثر من خمسين

---

(1) إدريس الكنبوري، بروز الصين يهدد النفوذ الأمريكي !، الإسلام اليوم
http://www.islamtoday.net/bohooth/services/saveart-13-5561.htm

(2) الصين وأمريكا: حليفان أم عدوان؟ وكالة الاخبار السويسرية، http://www.swissinfo.ch/ara/

(3) الصين، حقائق وأرقام ٢٠٠٤ ، دار النجم الجديد، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٣.

(4) تشيني لي الصين – دليلك الى المعاملات التجارية والعادات وقواعد السلوك الصينية ترجمة شويكار زكي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١، ص٨

(5) هادي العلوي، المستطرف الصيني، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، ٢٠٠٠. ص ١١

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

مليون من الصينيين المهاجرين في أنحاء العالم [1]. وتعد ثالث أكبر دول العالم مساحة بعد كل من روسيا وكندا). تقع الصين بين دائرتي عرض ١٨ و ٥٤، وبين خطي طول ٧٤ و ١٣٥ ، و هي بذلك تعد حقا دولة قارة. وتتميز بموقع ذو أهمية إستراتيجية في منطقة شرق آسيا، إذ تجاور 14 دولة، منها، روسيا، الهند ،باكستان فيتنام، كوريا الشمالية ، و للصين عمق استراتيجي كبير، و هو عامل مهم في تدعيم وزن الدولة [2].

الاستراتيجي الدفاعي خصوصا، خاصة في حالة التعرض لهجوم نووي إذ يبلغ أقصى اتساع لها من الشمال إلى الجنوب ٤٠٢٣ كم، و من الشرق إلى الغرب ٦٤٦٨ كم وتشرف الصين على طرق هامة للمواصلات والتجارة في العالم سواءالبرية، كطريق الحرير (silkroad)، أو البحرية بإطلالها على المحيط الهادي، وبحر الصين الجنوبي، وبحر الصين الشرقي، والبحر الأصفر، ومضيق فرموزا [3].

وبالنظر للامتداد الجغرافي للصين يمكن تفسير السبب في تنوع المناخ و تنوع الأقاليم وتعدد الثروات الطبيعية، مما يؤثر إيجابا على الاقتصاد الصيني، ومن الجانب البشري تعد الصين أكثر بلدان العالم سكانا، بتعداد يفوق ١,٢٧٠,٨٠٠,٠٠٠ نسمة حسب إحصائيات ١٩٩٩. وهذه الأعداد الهائلة تؤهل الصين لأن تكون سوقا واسعة تستوعب السلع المحلية والعالمية[4].

عملت الصين بشكل مستمر على ادارة سياستها الخارجية بشكل أكثر انفتاحا لا يثير تحفظات جيرانها من الدول المتشاطئة على بحر الصين الجنوبي وتطالب خمس دول هي الفلبين وماليزيا وفيتنام وتايوان وبروناى بالسيادة على أجزاء من بحر الصين الجنوبي، فيما تعتبر الصين أن معظم مساحته أراض صينية، وتعتقد الصين أن الخلاف بينها وبين الدول الأخرى المطلة على بحر الصين الجنوبي يمكن حلها بالحوار المباشر، وترفض تدخل أي أطراف خارجية، خصوصا الولايات المتحدة الأمريكية، التي ترى الصين أنها تدفع المنطقة نحو التسلح ومخاطر نشوب صراعات وحروب، وفى هذا الإطار أعلنت الصين رفضها حكم

---

(1) امل العذبي الصباح، مفهوم جغرافية السكان في الصين واليابان، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٨٦، ص ١٢.

(2) شيوى قوانغ جغرافيا الصين دار النشر باللغات الاجنبية، ط ١، بكين، ١٩٨٧، ص٥٦.

(3) شيوى قوانغ جغرافيا الصين ,المصدرالسابق,ص٥٦.

(4) الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط.٢، ج ١٥، الرياض، ١٩٩٩، ص ٢٦٥ .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

محكمة العدل الدولية في لاهاى بقبول طلب القلبين التحكيم في بحر الصين الجنوبي، معتبرة أنه حكم باطل كأن لم يكن وليس له أى أثر ملزم على الصين، حيث إن الصين لديها سيادة لا تنازع على الجزر الواقعة في بحر الصين الجنوبي والمياه المجاورة [1]. وتلتزم الصين دائما برؤية طويلةالاجل وافاق استراتيجية لفهم وتعزيز العلاقات الصينية الامريكية، وتصر على السيطرة على الخلافات بين البلدين بطريقة بناءة، لمنع تطوير وتوسيع المشاكل الصغير [2].

2. المحددات الاقتصادية

تعتبر الصين ثاني أكبر شريك تجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية بعد كندا، وثالث أكبر سوق للصادرات الأمريكية بعد كندا والمكسيك، أوكبر مصدر لواردات الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة حيث قامت الصين بتوسيع علاقاتها الاقتصادية بشكل كبير مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال العقود الثلاثة الماضية، وتعزز الاستثمار والتجارة بين البلدين، كشريكين تجاريين مهمين وكانت الولايات المتحدة قد علقت التجارة الثنائية مع الصين عام ١٩٥١، حيث تم قطع معظم التجارة الثنائية بين البلدين، وتم استعادة العلاقات التجارية المشروطة في عام ١٩٨٠ [3].

تماشيا مع الفلسفة الاشتراكية، تقوم الحكومة الصينية بفرض رقابتها وسيطرتها على قطاع الأعمال وبالرغم من ادعائها انها غيرت من أسلوب اقتصادها التقليدي المخطط إلى اقتصاد السوق الا ان الحكومة تشرف على جميع نواحي هذا القطاع وتقدم الحكومة القروض الائتمانية للصناعات المتنوعة التي تزيد الصادرات، ويتم دعم التكنولوجيا وفرض الحماية على الصناعات المتطورة وتشجيع الصناعات المملوكة للقطاع العام وتفسر الحكومة هذه السياسةعلى أنها اسوب جديد للاشتراكية الصينية[4].

([1]) سامي القمحاوي، بحر الصين الجنوبي.. مسرح اختبار القوة والصبر بين أمريكاوالصين:

([2]) بكين ، http://www.ahram.org.eg/NewsQ/453324.aspx العلاقات الصينية الامريكية لا ينبغي أن تختطفها القضايا الجزئية، موقع صحيفة الصينية، ٢٠١٦:٠٢:٢٥،

([3]) الشعب http://arabic.people.com.cn/n3/2016/0225/c31660-9021374.html واين م. موريسون، الظروف الاقتصادية في الصين.2p، 24 يونيو 102011، ص.1.

([4]) تشيني لي، الصين..، المصدر السابق، ص ٤٢.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تغير البنية الهيكلية للنظام الدولي قد حرر الحركة السياسية الخارجية الصينية من جملة قيود كانت تكتلها، وفتح أمامها هامشاً واسعا وفرصة جديدة كي تتعامل مع جملة قضايا ربما كانت تعد في عهد القطبية الثنائية، حكرًا على القوتين العظميين، الولايات المتحدة الأميركية والإتحاد السوفياتي السابق[1].

يعد الاقتصاد الصيني من الاقتصاديات الصاعدة والواعدة بفضل السوق الاستهلاكيةالواسعة التي تحصي ما يفوق المليار مستهلك، خاصة بعد الإصلاحات الاقتصادية المتبعة منذ العام ١٩٧٩، والخروج من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الاشتراكي، الذي يزاوج بين القطاع العام والقطاع الخاص، وهو ما يعرف في الصين بسياسة المشي على ساقين حيث اقرت اللجنة المركزية للحزب الشوعي الصيني نظام مختلط يتعايش فيه السوق والخطة، والتدرج في إدخال الإصلاحات الاقتصادية تماشيا مع الحكمة الصينية القائلة عبور النهر عن طريق تلمس مواقع الأحجار بالقدمين[2].

مع وقد تطور الاقتصاد الصيني على مرحلتين، الأولى وهي مرحلة ما قبل الإصلاح، التي بدأت مع ميلاد جمهورية الصين الشعبية عام ١٩٤٩، حيث تبنت الصين النموذج الستاليني، ثم تحول بعد ذلك إلى نظام التخطيط المركزي، ومنه إلى نظام الخطط الخماسية، مع التأكيد على تنمية الصناعات الثقيلة، ثم إلى نموذج التعبئة الجماهيرية بالاستخدام المكثف للقوى العاملة، ومنه إلى التركيز على الكفاية الإنتاجية والاعتماد على الذات إدارة مركزية للصناعات، وقد حقق الاقتصاد الصيني معدلات تنمية معقولة خلال هذه الفترة، لكنها معدلات لا تقارن بما حقق بعد إتباع الإصلاح الاقتصادي الشامل في عهد دنغ شياو بينغ مهندس نهضة الصين الحديثة . حيث تراوحت نسبة النمو في الفترة الممتدة من ١٩٧٨– ١٩٩٨ بين ٩ % و 13 %، و بلغت قيمة صادراتها عام ١٩٩٧ حوالي ١٨٣ مليار دولار، حيث عرفت نمو قدر بـ ٢٠.٦%، في حين لم تتعد نسبة نمو الواردات في نفس السنة ٢.٥ %[3]. وفيما يتعلق بالتحول الاقتصادي

([1]) د. نبيل سرور، الصين والتحولات الدولية وحماية تجربة الإصلاح الإقتصاديموقع الدفاع الوطني اللبناني، http://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/

([2]) للمزيد انظر فرانسواز لوموان، الاقتصاد الصيني، ترجمة: صباح ممدوح كعدان، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٠، ص ٦ و ١٤

([3]) محمد السيد سليم، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في آسياء مركز الدراسات الآسياوية جامعة القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٧، ص ١٣٦.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

فأن الصين شهدت مجموعة من الإصلاحات بدأت أوائل الثمانينات وبالتحديد في سبتمبر عام ١٩٨٢ ابان انعقاد المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي والذي أقر الأخذ باليات اقتصاد السوق بجانب أسلوب التخطيط المركزي في الاقتصاد وقد أكد الباحث على أن تلك الإصلاحات نتج عنها الأخذ ببعض مبادئ السوق. ويمكن تحديد أبرزالتحولات الاقتصادية فيما يلى:

أ- التحول نحو اقتصاد السوق وتمثل هذا في الأخذ بآليات الاقتصاد الكلي من حيث الضرائبوالقروض والتبادل الخارجي، وتعديل نظام التسعير، وسياسة الإصلاح الزراعي[1].

ب- ظهور المناطق الاقتصادية الخاصة إذ دفعت الحكومة الصينية بثقلها وراء تعزيز نجاح تلك المناطق باعتبار أن نجاحها من شأنه تنشيط جذب الاستثمارات الخارجية وتحسين مناخ الاستثمار والنهوض بالمناطق المجاورة[2].

وقد أصبحت الصين من أكبر الأسواق المغرية للاستثمار الأجنبي، حيث استقطبت في الفترة الممتدة ما بين ١٩٩٣- ١٩٩٦ ١٢،٥ % من إجمالي تدفق الاستثمارات الأجنبية في العالم. فقد شهدت السنوات الأولى من التسعينيات كيف أن كل شركة أمريكية تسابق لتقتنص حصة من السوق وبحلول العام ١٩٩٦م أكدت أثنتا عشرة شركة أمريكية ثقتها واهتمامها بالصين وهو ما تجلي في استثمار كل منها أكثر من ١٠٠ مليون دولار وشاع في سوق اسهم نيويورك أن اسهم الشركات الصينية هي الأسهم الأكثر ضمانا للربح، وكانت الشركات أيضا مصدر ربح كبير للعاملين كمستشارين أو مكتتبين لحسابها في نيويورك[3].

ومن هنا بدأت الأسواق الصينية تمثل فرصا حقيقية لاستثمار، خاصة بعد عملية الانفتاح الاقتصادي، وتعد الولايات المتحدة من أهم المستثمرين في السوق الصينية إذ يعد هذا العامل حيويا في تطور اقتصاد البلدين، فالصين تعتمد أسواق الولايات المتحدة وتكنولوجيتها العالية، بينما ترى الولايات المتحدة في الصين المكان المناسب لإقامة المشاريع الاستثماريةحتى لا تسيطر عليها قوى اقتصادية أخرى منافسة خاصة

(1) ابراهيم نافع، الصين معجزة نهاية القرن العشرين، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٧١

(2) محمود عبد الفضيل العرب والتجربة الآسيوية الدروس المستفادة، مركز دراسات الوحدة العربية ،ط ١ ، بيروت، ١٩٩٩، ص ١١٣- ١١٤

(3) خديجة عرفة محمد، التحول الديمقراطي في الصين، موقع الصين اليوم http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/203a1n12/2003n10/10a4.htm

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اليابانية منها والأوروبية[1]. إلا أن ذلك لا يمنع من وجود مشاكل تهدد بقيام حروب تجارية بين البلدين، إذ أصبح العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين مسألة اقتصادية خطيرة، إذ بلغ العجز التجاري الأمريكي مع الصين ٦٠ مليار دولار عام ١٩٩٨ و ارتفع ليقارب ٦٦,٩ مليار دولار عام ١٩٩٩. وقد عملت الولايات المتحدة على مواجهة المشكلة من خلال تهديد الصين بفرض عقوبات اقتصادية واستغلال قضية حقوق الإنسان للضغط على الصين كلما أرادت الحصول على تنازلات لصالحها، والتهديد بحرمانها من مبدأ الدولة الأولى بالرعاية[2]. كما أن مسألة الملكية الفكرية تميز علاقات البلدين، حيث وصل الأمر بإدارة كلينتون لفرض عقوبات تجارية على الصين مما أجبر هذه الأخيرة على توقيف هذه السرقات. وكثيرا ما تهدد الولايات المتحدة بوقف استثماراتها في الصين بحجة خرقها لحقوق الإنسان، لكن هذه التهديدات لا تؤثر على الصين، التي تعلم أنه بإمكانها تغطية انسحاب الشركات الأمريكية بحماس الشركات اليابانية والأوروبية للاستثمار في الصين[3].

3. المحددات العسكرية:

التقدم الصيني لم يكن اقتصادياً فقط مقارنة بالوضع الأمريكي لكنه امتد إلى كل مناحي القوة الشاملة للصين، وأصبحت القوة الناعمة الصينية متفوقة هي الأخرى بقدر يوازي تقريباً التقدم الاقتصادي. فوفقاً لتصنيف فورتشين أخيراً لأكبر الشركات العشر في العالم، لم يكن للولايات المتحدة غير اثنتين فقط هما (والمارت) في الترتيب الأول، و(ليكسون موبيل) في الترتيب الثاني، في حين كانت هناك ثلاث شركات صينية من بين الشركات العشر الكبرى في العالم هي: سينوبيك وستيت غريد، وشركة بترول الصين الوطنية، وأخيراً بدأ واضعو السياسات في الصين يدركون أن مصالح الصين الاقتصادية بانت تمضي بمعدلات أسرع من الاستطاعة العسكرية اللازمة لحماية هذه المصالح، لذلك قرروا العمل على تجسير الفجوة بين النمو والمصالح الاقتصادية والمقدرة العسكرية ما من شك بأن القوى العسكرية في أي دولة من

---

(1) بريس هارلاند، من أجل صين قوية، السياسة الدولية، http://www.ahram.org.eg

(2) دانييل بورشتاين أرنيه دي كيزا التنين الأكبر: الصين في القرن الحادي والعشرين ترجمة شوقي جلال، الطبعة الأولى، سلسلة عالم المعرفة رقم ٢٧١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠١، ص ١٢٦

(3) د. محمد السعيد ادريس، روسيا والصين وآفاق الصراع مع الولايات المتحدة، موقع التجديد العربيhttp://www.arabrenewal.info/2010-06-11-14-13-03/40578

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدول، تشكل ركنا أساسيًا في صون السلام الداخلي ولكيان الدولة ولبنيانها، وحفظ مؤسساتها السياسية والقانونية والإقتصادية[1].

المطلب الثالث

الحرب التجاري بين الصين وامريكا

الحروب التجارية في تعبير مركز لسياسة الحمانية التجارية وإحدى أثارها تقوم بها بعض الدول لتحقيق مجموعة من الأهداف الاقتصادية والسياسية تستخدم في هذه الحروب عادة الرسوم الجمركية إضافة إلى الإجراءات الأخرى غير الجمركية مثل حصص الإستيراد والشروط الإدارية وغيرها بهدف إعاقة أو تعطيل حركة بضائع الشركاء التجاريين، أو الضغط على هؤلاء للسماح بمزيد من صادرات الدولة للنفاذ إلى أسواقهم و يقصد بها جميع الأساليب التي تمارسها دولة أو شركة أو مجموعة دول أو شركات للاستحواذ على ثروات دولة أخرى أو شركة أخرى دون وجه حق، وتظهر الصراعات بين الأفراد والقبائل والدول المختلفة حول الحقوق القانونية لبعض الثرواتمثل البترول والمياه والمعادن والأراضي وغيرها في العلوم السياسية، فإن العلاقات الدولية ليست سلمية بشكل صرف أو حربا صريحة تشن من جانب على آخر، لكن بين السلم والحرب درجات عدة تقترب أو تبتعد من أيهما، والحرب الاقتصادية هي أحد الأدوات في الحروب بين البلاد، وقد تكون بديلا أو مقدمة للحرب الشاملة التي تتضمن استخدام القوة العسكرية بعد أن كان مفهوم الحرب يقتصر في بعض الأدبيات على القوة العسكرية فقط[2].

ومن ثم فإن شن حرب اقتصادية من طرف دولة على أخرى بعد أحد أدوات الصراع المستخدمة لإرغام الطرف الآخر علىالخضوع للطرف الأول بما يحقق مصالحه سواء شمل ذلك تنفيذ سياسات معينة او الامتناع عن أخرى. والحرب الاقتصادية، تتضمن كل الأدوات الاقتصادية التي يمكن أن يستخدمها طرف أو أطراف ضد أخر أو أخرين، ومن ثمفهي تشمل الحرب التجارية مثل فرض الرسوم الجمركية والحرب المالية كحظر الأنشطة المصرفية والتحويلات المالية والمقاطعة الاقتصادية بالحظر الشامل على سلع

---

(1) نبيل سرور، المؤسسة العسكرية الصينية وحماية إنجازات حقبة الإصلاح والإنفتاح
http://www.lebarmy.gov.lb/ar/content

(2) شيبوط, سليمان , مسلم ,ابراهيم ,قندوز , عائشة , الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين تداعياتها على الاقتصاديات النامية (دراسة تحليلة),مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية,ص653ص

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومنتجات الدولة أو الحصار الاقتصادي الشامل أو الجزئي، وصناعة الأزمات الاقتصادية كالتلاعب بالبورصة او العملة المحلية والسندات واستخدام الأموال الساخنة في الإضرار باقتصاد الدولة وسياسات الاحتكار لسلعة أو سلع استراتيجية تطلبها الدولة المستهدفة بمنعها عنها أو إغراق أسواق الدولة بمنتج أو منتجات معينة لضرب منتجاتها الوطنية. هناك دراسة تقدم بها ريتشارد روزكرانس) عام 1986 حاول من خلالها فصل القوة العسكرية عن القوة التجارية. وعلى هذا الأساس قسم العالم إلى عالم عسكري و عالم تجاري اقتصادي و أن الثاني هو الذي يهيمن اليوم وفي المستقبل، وتحاول الإدارة الأمريكية تدويل هذه الفكرة لتغطية العامل العسكري الذي بفضله تسيطر على العالم[1].

مبادئ الحروب التجارية :

تهدف الحروب التجارية إلى تحقيق أقصى ثروات بأقل تكلفة أو خسائر مما يحقق قوة اقتصادية وسياسية وتقوم الحروب التجارية كغيرها من الحروب على وضع خطة للولوج إلى الأسواق المستهدفة على بعض المبادئ التي تساهم في تجسيد تلك خطة وتتمثل المبادئ في :

- تقسيم السوق المستهدف إلى شرائح و قطاعات حسب الدخل والتعليم ، إما جغرافيا أو سلوكيا أوديموغرافياتحديد قنوات التوزيع و المنشأت التسويقية التي تنفذ خطة اختراق السوق.
- استخدام حوافز القيمة لفئات السوق المستهدف.
- السيطرة على منافذ التوريد واللوجيستيات.
- تحقيق آليات المنافسة في كل سوق مستهدف.
- استخدام تكنولوجيا شبكات المعلومات التي تقود مستويات الانتاج والاتصالات والأسعار و مراكز التخزين والتسويق عالميا[2].

جمع المعلومات عن السواق الدولية عن طريق الانترنت وبحوث المستهلك و الإعلانات و بالفعل و يتزايد الممارسات الحمائية الانطوانية وتكاثر الاتفاقات الثنائية أو المجمعية على حساب ما نصت عليه الاتفاقيات

([1]) محمد مولود غزيل، و علي صاري سبتمبر، 2016 حرب العملات الأزمة القادمة (جامعة غرداية، المحرر) مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، 7, المجلد(3)، الصفحات 69-70.

([2]) محمد مولود غزيل، و علي صاري سبتمبر، 2016 حرب العملات الأزمة القادمة (جامعة غرداية، المحرر) مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، 7, المجلد(3)، الصفحات 71-72.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العالمية، واحتدام النزاعات التجارية بين الدول، والتي لقت ترجمتها في ممارسات ثارية عبر الرسوم الجمركية والإجراءات غير الجمركية حيث أن الدول المتقدمة لا تلتزم دائما بمبادئ المنظمة العالمية للتجارة والتي أعدت منذ البداية لكي تخدم مصالح هذه الدول حيث تتعمد خرق الالتزامات و العبود مع غيرها بالتوجه نحو ما يخدم أهدافها التجارية ، وتؤدي المنافسة الشرسة إلى توسيع نطاق الحرب التجارية داخل السوق الواحد أو بين الأسواق المختلفة وقد تشمل الحرب التجارية سلعة واحدة أو عدد من السلع أو الخدمات. وقد يكون نطاق الحرب التجارية محدود أو واسع، وقد يشمل سلعة واحدة أو مجموعة من السلع و تغطي قطاع اقتصادي واحد أو عدة قطاعات[1].

من اسباب الحرب التجاري بين الولايات المتحدة و الصين

أولاً: أسباب عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة :

فتنافسية الولايات المتحدة مدعومة بإمدادات رخيصة نسبياً من الطاقة والريادة في مجال الأبحاث والتنمية وتمتعها بأنها أعمق الأسواق المالية في العالم ولكن تتمتع بلدان أخري بتكلفه أقل للأيدي العاملة مثل المكسيك والصين وهو ما يجعلها أكثر تنافسية نسبية من الولايات المتحدة وخصوصاً في السلع الاستهلاكية وصناعة السيارات.. أما الطلب المحلي بشقيه الاستهلاكي والاستثماري. كان مدعوماً بالتحفيزات المالية المقدمة بشكل أساسي من خلال خفض الضرائب. ومن شأن الطلب المحلي القوى أن يؤدي إلي زيادة الواردات أكثر من الصادرات مما يزيد من عجز الميزان التجاري ظل الطلب المحلي في الولايات المتحدة يشكل دافعاً قوياً للاقتصاد العالمي والطلب المحلي الخارجي، وبالتالي ساهم في زيادة عجز الميزان التجاري للولايات المتحدة الأمريكية.يتمتع الدولار الأمريكي بارتفاع قيمته والمستمد من القوة النسبية لاقتصاد الولايات المتحدة، وتؤثر قوه العملة بشكل سلبي على الميزان التجاري لأنها تجعل الواردات أرخص نسبياً للمستهلك المحلي والصادرات أعلي نسبياً للمستهلك الأجنبي. وعلى الرغم من ذلك ظل العجز التجاري للولايات المتحدة مستقراً على نطاق واسع منذ عام ٢٠٠٩ حيث ظل يتراوح ما بين % و 3% من الناتج المحلي الإجمالي، الميزان التجاري يشير إلى أن الولايات المتحدة في وضع أفضل عما كانت عليه خلال السنوات

(1) مكتب الإحصاء الأمريكي بلا) تاريخ www.bea.gov/data/intl-trade-investment/international-trade-goods-and- services مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي، المحرر) تاريخ الاسترداد 220 2020،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التي سبقت الأزمة المالية العالمية لسنه ٢٠٠٨ كان العجز التجاري كنسبة من الناتج المحلي الإجمالي يتراوح ما بين ٤ و ٥ خلال السنوات ٢٠٠٥,٢٠٠٦,٢٠٠٧[1].

ثانياً: الميزان التجاري بين الولايات المتحدة و الصين

جدول (١)
تطور وضع الميزان التجاري بين الولايات المتحدة والصين
خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) (مليار دولار)

السنوات	الصادرات الأمريكية للصين	الواردات الأمريكية من الصين	الميزان التجاري (عجز/ فائض)
٢٠٠٥	٤١.١٩٢	٢٤٣.٤٧٠	(202.278)
٢٠٠٦	٥٣.٦٧٣	٢٨٧.٧٧٤	(234.101)
٢٠٠٧	٦٢.٩٤٠	٣٢١.٤٤٣	(258.506)
٢٠٠٨	٦٩.٧٣٣	٣٣٧.٧٧٣	(268.040)
٢٠٠٩	٦٩.٤٩٧	٢٩٦.٣٧٤	(226.877)
٢٠١٠	٩١.٩١١	٣٦٤.٩٥٣	(273.042)
٢٠١١	١٠٤.١٢٢	٣٩٩.٣٧١	(295.250)
٢٠١٢	١١٠.٥١٧	٤٢٥.٦١٩	(315.103)
٢٠١٣	١٢١.٧٤٦	٤٤٠.٤٣٠	(318.684)
٢٠١٤	١٢٣.٦٥٤	٤٦٨.٤٧٥	(344.818)
٢٠١٥	١١٥.٨٧٣	٤٨٣.٢٠٢	(367.328)
٢٠١٦	١١٥.٥٩٥	٤٦٢.٤٢٠	(346.825)
٢٠١٧	١٢٩.٩٩٧	٥٠٥.١٦٥	(375.168)
٢٠١٨	١٢٠.٢٨٩.٣	٥٣٩.٢٤٣	(418.954)
٢٠١٩	١٠٦.٤٤٧	٤٥١.٦٥١	(345.204)
٢٠٢٠	124.49	434.75	(310.26)

Source: united states census Bureau, Foreign Trade.

- أن تطور العجز التجاري لصالح الصين ناتج من زيادة الواردات الصينية للولايات المتحدة عن الصادرات الأمريكية للصين .
- ولأن الصادرات الصينية تتمتع بميزة تنافسية ناتجة عن انخفاض مستويات المعيشة في الصين والذي يسمح للشركات في الصين بدفع أجور أقل للعمال. فينتج الصين العديد
- من السلع الاستهلاكية بتكاليف أقل من البلدان الأخري، وينجذب المستهلكون إليها بما فيهم المستهلكون في الولايات المتحدة الذين ينجذبون للأسعار المنخفضة.
- وربط اليوان الصيني بسعر صرف ثابت جزئياً للدولار الأمريكي.

(1) د شيماء خليل محمد محمد خليل, الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين, العدد الثالث – يوليو ٢٠٢٢,ص58

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- أن تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة. فزادت الخلافات التجارية بينهما مع دخول عام ٢٠١٨ ، فرضت الولايات المتحدة رسوم جمركية على الواردات الصينية وتصاعدت التوترات التجارية في ٤ أبريل ٢٠١٨ عندما فرضت الولايات المتحدة بتفصيل قائمة من 1333 سلعة صينية، بقيمة ٥٠ مليار دولار لتخضع لتعريفة أضافية ٢٠% وردت الصين على الفور بتعريفات متبادلة على قائمة السلع الأمريكية ذات القيمة المتساوية[1].
- ٢٣ اغسطس ٢٠١٨ أجتمع الرئيس الأمريكي Donald Tramp مع Jinping XI الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني في قمة مجموعة العشرين 20G في Buenos Aires واتفق الطرفان على تعليق التعريفات التجارية الجديدة لمده ٩٠ يوما للسماح للطرفين باتخاذ إجراءات أخري في حالة عدم التوصل لاتفاق.
- أكثر الدول التي لدى الولايات المتحدة عجزاً تجارياً كبيراً هي الصين واليابان. قد تتطور الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة في نهاية المطاف إلي حرب باردة وأن نجحت التعريفات الجمركية في تخفيض العجز التجاري للولايات المتحدة في عام ٢٠١٩[2].

(1) هاني منعم دحام ،أ.د هنا عبد الغفور،النزع التجاريالامريكي . الصيني الدوافع والانعاكسات الاقتصادية عالمياً ,مجلة الأدارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ,العدد2021/129,ص191

(2) المصدر نفسه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (٢)

توزيع الصادرات الصينية حسب الشريك التجاري لعام ٢٠٢٠

%

اسم الدولة	نسبة الصادرات
الولايات المتحدة	١٧.٤
الاتحاد الأوروبي	15.1
دول الأسيان	٨١٤.
هونج كونج	10.5
اليابان	٥.٥
كوريا الجنوبية	٤.٣
الهند	2.6
تايوان	2.3
روسيا	٢
البرازيل	.6

Source: statistic. share of main export partner of China 2019

من بيانات الجدول (٢) يتضح أن في عام ٢٠٢٠ كانت الولايات المتحدة أكبر مستورد للبضائع الصينية بنسبة 17.4% وتأتي دول الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثانية استوردت 15.1% من أجمالي الصادرات الصينية.

تسيطر المنتجات الصينية في معظم الدول، فالولايات المتحدة ليست الدولة الوحيدة التي تتأثر صناعاتها حيث أن ١٣٠ دولة من أصل ١٦٤ دوله عضو في منظمه التجارة العالمية تواجه عجزاً تجارياً مع الصين لأن وارداتها من الصين تتجاوز صادراتها كل هذه البلدان لم ترفع الرسوم الجمركية على الواردات من الصين. الولايات المتحدة وحدها هي التي تحاول أيقاف الاستيراد من الصين عن طريق رفع الرسوم الجمركية[1].

(1) هاني منعم دحام ،أ.د هنا عبد الغفور،المصدر السابق ص194–195

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (٣)

تطور العجز التجاري للولايات المتحدة مع العالم ومع الصين

خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) (مليار دولار) %

السنوات	العجز التجاري للولايات المتحدة مع العالم	العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين	العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين كنسبة من اجمالي العجز التجاري للولايات المتحدة%
٢٠٠٥	(721.193)	(202.278)	٢٨
٢٠٠٦	(770.925)	(234.101)	٣٠.٤
٢٠٠٧	(718.427)	(258.506)	٣٦
٢٠٠٨	(723.088)	(268.040)	٣٧.١
٢٠٠٩	(396.451)	(226.877)	٥٧.٢
٢٠١٠	(513.903)	(273.042)	٥٣.١
٢٠١١	(579.461)	(295.250)	٥١
٢٠١٢	(568.571)	(315.103)	٥٥.٤
٢٠١٣	(490.782)	(318.684)	٦٥
٢٠١٤	(507.658)	(344.818)	٦٨
٢٠١٥	(519.845)	(367.328)	٧٠.٦
٢٠١٦	(518,806)	(346.825)	٦٦.٩
٢٠١٧	(575.806)	(375.168)	٦٥.٣
٢٠١٨	(638.214)	(418.954)	٦٥.٦
٢٠١٩	(662)	(345.204)	52.1
٢٠٢٠	(651.19)	(310.26)	48

Source: World Bank national accounts, Data, and OECD national account data files.

من بيانات الجدول (٣) يتضح أن تطور العجز التجاري للولايات المتحدة مع الصين من حيث القيمة المطلقة والنسبية كان في عام ٢٠٠٥ حوالي ٢٨ ، وفي عام ٢٠١٨ حوالي ٦٥.٦% من إجمالي العجز التجاري للولايات المتحدة مع العالم.الاختلالات التجارية الطويلة كانت سبب أساسي لأزمات الديون الوطنية الأمريكيةمحفزة الحكومة الأمريكية لشن حرب تجاريه ضد الصين. . بالنظر إلى أن الفجوة التجارية بين الصين والولايات المتحدة هي قضية طويلة الأمد. أن اختلال التوازن التجاري وحده لا يوفر حجة مقنعة للصراعات التجارية بين الولايات المتحدة والصين في عام ٢٠١٨. يمكن إرجاع الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة إلى النظام السياسي في الولايات المتحدة حيث انتخابات منتصف المدة، ففي نوفمبر ٢٠١٨ أجريت انتخابات نصف المدة و ة وغالبا ما ينظر إلى نتائج الانتخابات النصفية على أنها الحكم على الرئيس الذي انتخبوه قبل عامين وكان الرئيس الأمريكي Donland Trump اعطي و عود خلال حملته الانتخابية بحل مشكله العجز التجاري، فيبدو أن الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة هي خطوه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

منطقية وفي الوقت المناسب لتأمين الأصوات لصالحه ظاهريا يمكن أرجاع الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة إلي أتساع الفجوة التجارية بين البلدين وزيادة العجز التجاري[1].

المبحث الثاني

الاهمية الجيوبوليتيكية بحر الصين الجنوبي

تعد المضايق البحرية نقطة أساسية للتحكم بالملاحة البحرية وتحتل مكانة جيوبوليتيكية واستراتيجية هامة مما يجعلها نقطة للصراع والتنافس السياسي بين الدول الاقليمية مما جعلتها محط اهتمام الجغرافية السياسية التي تدرس التفاعلات بين الموقع الجغرافي والواقع السياسي للدولة[2]. وتكمن أهميته بموقعه الجغرافي كونه يربط المحيطين الهادي والهندي ويضم دولاً اسيوية عديدة تمارس أدواراً أقليمية تنافسية هامة للسيطرة عليه واحتوائه على ثروات هائلة والمتمثلة بالنفط والغاز الطبيعي الذي يجعله يحظى بأولوية جيوستراتيجية قد يكون مساوياً لأهميئة الخليج العربي[3]. كما يحوي ممرات ملاحية بحرية رئيسة المعالم كله فهو ثاني أكبر الممرات العالمية ازدحاما وتمر عبره 300 سفينة يوميا و 200 ناقلة نفط محملة ببضائع تجارية تتجاوز قيمتها 5.3 تريليونات دولار فهي تمثل ثلث التجارة الدولية التي تصل 5%% من البضائع التي تدخل الى المؤاني الامريكية وتخرج منها[4]. وتشكل جزر بحر الصين[*] الجنوبي أرخبيلا يتضمن المئات من الجزر

---

(1) المصدر نفسه.

(2) عبد الامير عباس عبد ، وسام على كيطان الاهمية الجيوبوليتيكية لمضيق ملقاء مجلة ديالي للبحوث الانسانية ، بلا مجلد ، العدد 80 ، كلية التربية الاصمعي ، ديالي 2019، ص 2

(3) دياري صالح مجدي ، بحر الصين الجنوبي، تحليل جيوبوليتيكي، 12 ديسمبر، 2018 مقالة منشورة على الإنترنت. https://www.dohainstitue.org/ar

(4) مولود خدايش السياسة العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي والعكاساتها على الامن الاقليمي للمنطقة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباحورقلة، الجزائر: 2016/2017،ص29.

(*) بحر الصين الجنوبي باللغة الصينية (يربط المحيطين الهادي والهندي والذي أكسبه اهمية استراتيجية بالغة الأهمية لما يحتويه من موارد طاقوية وممرات بحرية هامة، ويعد أكبر بحر في العالم بعد المحيطات الخمسة وتقدر مساحته 3500000 كم مربع، وتنتشر فيه أكثر من 250 جزيرة اهمها ارخبيلات باراسيل وسبراتلي ويتفرع من المحيط الهادي ويربطه مضيق تايوان ببحر شرق الصين، اما الجزء الجنوبي الغربي منه يمتد من خليج تايلاند الى بحر جاوه، اما الجزء الشمالي الشرقي للبحر فعميق وأكبر الأنهار التي تصب فيه هي نهر اللؤلؤ والنهر الأحمر" و"نهر ميكونغ وكهر تشاو فرايا" ينظر بحر جنوب ين نزاع – يادة ينذر بمواجهات دولية.https://www.aljazeera.net/encyclopedia/issues

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تتنازع السيادة عليها دول عديدة[1]. كما يتمتع بالحيود البحرية ويطلق عليها جزر بحر الصين الجنوبي" وتقع في أقصى جنوب الصين وتختلف في موقعها كجزر سبراتلي ودونغشا وشيما وتشونغشا وجزر نانشا[2]. ويمتد بحر الصين الجنوبي بين دائرتي عرض 2630 درجة شمالا وخط الطول 100_121 درجة شرقا ويحاط بمجموعة من الدول الرئيسة الصين والفلبين وفيتنام وكمبوديا وتايلاند وماليزيا وسنغافورة واندونوسيا وبروناي. وتعد الصين من اطول دول العالم باطلالة بحرية عليه من جهة الشرق بمسافة يبلغ ساحلها 18000كم من مصب نهر يالو امتدادا للحدود بين الصين وكوريا الشمالية متجها الى نهر يبلون بين الصين وفيتنام جنوبا.

المطلب الاول: مكانة بحر الصين الجنوبي في الاستراتيجي الصينية

تحتل القارة الاسيوية وخاصة بحر الصين الجنوبي محط اهتمام الدولتين نظراً للأمكانيات والموارد الطبيعية والتقنية وسوقاً كبيراً للسلع والاستثمارات التي تمر عبره وتمثل المصالح الأمريكية بالبحث عن منفذ حر لضمان نقل النفط إلى خارج الأراضي الروسية[3]. والتي عدت ساحة للمواجهة لكل من الصين وروسيا من جهة والولايات المتحدة بعد عام 1945 وتحول الاقليم الاستراتيجي الى بؤرة متوترة وغير مستقرة وخضوعها للاعتبارات والمصالح الجيوستراتيجية بوصفها منطقة حيوية لكليهما وتمثل أهمية في جيوستراتيجيات القوى الكبرى كونها نقطة تجمع مصالح القوى الكبرى كالولايات المتحدة وروسيا الإتحادية والصين والهند واليابان

وينظر كذلك مايكل كثير الحروب على الموارد الجغرافيا الجديدة للنزاعات العالمية، ترجمة عدنان حسن ، دار الكتاب العربي ، لبنان، 2002، ص 118_119ص

(1) باهر مردان مصخور ، الصين صعود عالمي في ظل متغيرات الضعف الاستراتيجي مطارحات النظام الدولي والقوى الكبرى، تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد مجموعة مؤلفين تتحرير الدكتور على اعوان , دار اكاديميون للنشر ، الاردن، 2019 ص 348

(2) ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت. https://ar.wikipedia.org

(3) اركان محمود محمد، دور الصين في الترتيبات الأمنية لأقليم اسيا – الباسفيك، ط1، دار اكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2019، ص 66

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

والكوريتين والفلبين والهند[1]. فإن جميع، تلك القوى تسعى للسيطرة عليه ولديها طموحات إستراتيجية كونه يمثل مجالاً جيوسياسياً مؤثراً في مجمل تفاعلاتها الاقليمية في آسيا الباسفيك وجنوب الصين وشمال أندونيسيا وشرق فيتنام وغرب ماليزيا والممرات الجانبية مثل ممر (سوندا) الذي يصل شرق آسيا بأستراليا ولومبوك الذي يربط اندونيسيا بالمحيط الهندي وممر ملقا الذي يربط بين الهادي والهندي[2]. ويمثل مسار العبور الرئيسي للسفن التي تأتي من اليابان وكوريا الجنوبية بإتجاه مضيق ملقا وفي حالة تمكن الصين من السيطرة عليه فإن التحالف الامريكي سوف يتفكك مع كل من كوريا الجنوبية واليابان مما يؤثر على الاستقرار والتوازن الأمني الإقليمي[3]. فالتنافس الاقليمي كبير بينهم، فالصين تتجه نحو اقامة تحالف استراتيجي روسي في المقابل نجد كوريا الشمالية تمارس دور استراتيجي فيه والمناطق القريبة من شواطئ ماليزيا وسنغافورة وتراقب الصين علاقات الولايات المتحدة والقوى الآسيوية وخاصة علاقات الأخيرة بكل من اليابان وكوريا الجنوبية وأن تنامي التنافس بين القوى تزيد من اهميتها، إذ بات يشكل مرتكزاً اساسيا بينهما وتخشى اليابان من تهديد طريق النفط والملاحة التجارية الذي يمر عبره اذ ما سيطرة الصين عليه، ويبقى التنافس بين تلك القوى مشدوداً بحجم المصالح والاهداف المشتركة[4].

فالصين تحاول ان تنتهج استراتيجية اقليمية وعالمية معقدة تعتمد فيها على قوتها الناعمة بالشكل الذي يؤثر على طبيعة التنافس الامريكي الصيني في وهامة من جهة وتحاول المحافظة على التوازن في علاقاتها معها باعتبارها قوى تمتلك من مقومات الدور الوقت ذاته تتبع الولايات المتحدة نوعا من انماط الهيمنة الهجينة وبداية لاحتوائها وتطويقها. فعلى الرغم من التنافس بينهما إلا أن هناك تعاون نظراً لحجم واهمية المصالح التي تربط القوتين في مجالات كثيرة .

---

(1) دياري صالح مجدي، بحر الصين الجنوبي، تحليل جيوبوليتيكي، 12 ديسمبر، 2018، مقالة منشورة على الإنترنت. https://www.dohainstitue.org/ar

(2) ما هو أساس الخلاف حول بحر الصين الجنوبي 14 يوليو / تموز 2016 مقال منشور على شبكة الأنترنت https://www.bbc.com/arabic.

(3) دياري صالح مجيد ، بحر الصين الجنوبي تحليل جيوبوليتيكي، مصدر سبق ذكره ، ص 109

(4) عدنان خلف حميد، اهمية امن الطاقة في السياسة الخارجية الصينية، مجلة دراسات دولية بلاج ، العدد 66 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بغداد ص282

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومن جهة أخرى تجد الصين نفسها طرفاً اساسيا للحفاظ على بيئة امنية مستقرة واعتماد القوى الكبرى عليها بعد حادثة 11 ايلول 2001 وبدء مرحلة جديدة من النظام الدولي وشراكتها ضد ما يسمى بالحرب ضد الارهاب الدولي) واضطلاعها بدور عالمي بارز بقيادتها للحملة[1]. اما اليابان فانها ترغب بإقامة علاقة تعاون وشراكة مع الصين ولكن بموافقة امريكية من أجل احتواء تنامي دور الصين مستقبلاً وقيام تحالف ثلاثي لتحقيق الاستقرار الاقليمي اما روسيا فانها تسعى لاستعادة مكانتها الدولية ومحاولتها لتغيير وتشكيل نظام دولي جديد متعدد الاقطاب تكون احد اقطابه الدولية الفاعلة والمؤثرة في البيئة الدولية خاصة بالمشكلات السياسية العالمية، فالولايات المتحدة بوصفها الفاعل الرئيس فهي تعمل على صياغة استراتيجيتها الاقليمية والعالمية وفق لطبيعة وحجم امكانياتها ومصالحها وتكريس جميع أدواتها لتحقيق أهدافها . فهي لا تقتصر على اقليم او منطقة محددة وأنما يتم رسمها وفق خطط وأهداف استحواذية لأهم المناطق الحيوية في ضوء استراتيجية شاملة). فهي لا تخضع في رسمها لاعتبارات السيادة الوطنية أو القانون الدولي فقد اشار الكاتب الأمريكي (تشارلز (كرونامر) عام 1991 في ضوء حديثه عن الاستراتيجية الامريكية بأنها لاتتردد باللجوء للقوة العسكرية لتحقيق سياساتها والوصول الى اهدافها القومية وفرض قواعد النظام الدولي فهي الأداة الأكثر استخداماً وحيوية في اجندة سياساتها الخارجية فهي تدرك أهمية مصادر الطاقة وتخشى من محاولة اية قوة دولية للتحكم بمنابع الطاقة ومصالحها الحيوية فيه، وسعيها للحد من طموحات الدول الراغبة في منافستها اقتصادياً وتكنلوجيا، فالصين ومعدل النمو الاقتصادي السريع الذي تشهده يدفعها للتنقيب عن المصادر النفطية لتأمين احتياطاتها لاسيما أنها أضحت ثاني أكبر اقتصاد عالمي وتزايد الطلب حفرها على وضع إستراتيجية وفرض سيادتها علية كونها ثاني أكبر مستهلك للنفط عالميا عام 2003، ووصل حجم وارداتها النفطية الى 150 مليون طن في عام 2004 والى 220 مليون طن عام 2009، فهي تستهلك قرابة 55% من الاستهلاك للعام ذاته، ويتوقع أن يزداد استهلاكها ليصل 400 500 مليون طن عام 2020، وبذلك ستتفوق على الولايات المتحدة التي تعد أكبر مستورد للنفط عالميا كونه أسرع الاقتصادات العالمية نمواً في العالم، ورغبتها الحقيقة بتغيير النظام الدولي القائم لذلك

(1) اصيل كمال عبد الصين الاتفاق العسكري لدول اقليم المحيط الهادي المجلة السياسة والدولية، بلا مجلد العدد 22 كلية العلوم السياسية الجامعة المستنصرية، 2012، ص 279

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لديها مخاوف من القوى الاقليمية والدولية بالسيطرة عليه وتهديدها وخلق حالة من الاختلال بميزان القوى فهي تاخذ يتوجهاتها واستراتيجيتها الى النظرية الواقعية وترى نفسها لاعبا أساس في النظام الاقليمي والعالمي الأمر الذي يدفعها لحماية تلك الإنجازات الاقتصادية بانتهاجها إستراتيجية السيطرة على الممرات والمضايق وحماية المصالح الصينية النفطية لتحقيق أهدافها الأمنية[1]. فهي منافس قوي لها اقليميا وعالميا لاسيما أن استراتيجيتها سبينة على أساس التعاون والشراكة بدلاً من الصراع والتصادم معها من جهة وتحقيق التوازن الاستراتيجي الأمني من جهة أخرى من خلال تأكيدها للقوى الكبرى بصعودها السلمي وتاكيد سيطرتها على المنطقة من أجل الدفاع عن سيادتها الوطنية والاقليمية وأنها تؤكد على استراتيجية الانفتاح في اطار براغماتي وليس ايدولوجي مع القوى الاقليمية وعدم المواجهة مع الولايات المتحدة في اطار رسم توجهاتها المستقبلية بشأن بحر الصين الجنوبي وإنها منطقة نفوذ صينية واقامة شراكات مع الدول المطلة على مضيق ملقا والمحيط الهندي من أجل تعزيز قوتها وتواجدها ومواجهة اية هجوم وتهديد أمريكي محتمل.

أما المخططات الامريكية فهي تستند على نهج تطريق الصين واحتوائها ومنع بروزها كقوة مؤثرة اقليمياً. وعالميا لكن الأخيرة ترفض الطموحات الأمريكية القائمة على التطويق والاحتواء وتنتهج صيغة النهوض الاقتصادي السلمي. ففي عهد الرئيس الأمريكي باراك أوباما طرحت إستراتيجية (الطمانة الإستراتيجية مع الصين) وتبنيها لسياسة الشراكة والتعاون والإحترام المتبادل وعدم التصادم مع الصين فهي تولي اهتماما كبيرا بمنطقة بحر الصين الجنوبي خاصة مع إعلان إدارته عن زيادة حجم القوات والوجود العسكري الأمريكي عام 2011. ومع ذلك لم يوقف التطلعات الصينية بالسيطرة عليه كونه مجالاً حيوياً جيد ستراتيجيا ودأب. مفكروها الإستراتيجيون على صياغة النظريات الإستراتيجية البحرية، وسعيها لأن يكون لها قوة بحرية إقليمية كبرى لها منافذ عالمية والسيطرة على الممرات المهمة[2]. اهمية الصين من خلال

1. السيطرة على خطوط الملاحة والمواصلات البحرية القادمة من الخليج العربي.

([1]) اصيل كمال عبد الصين الاتفاق العسكري لدول اقليم المحيط الهادي المجلة السياسة والدولية، بلا مجلد العدد 22 كلية العلوم السياسية الجامعة المستنصرية، 2012، ص 279

([2]) بشير هادي عبد الرزاق النزاع الصيني الياباني على جزرديايويو وسينكاكو، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، المجلدي، العدد 10 2015 جامعة الانبار ص 318

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2. السيطرة على مخزون الطاقة والنفط في بحر الصين الجنوبي والشرقي.

3. السيطرة على المصابق وفي مقدتمها مضيق ملقا((أن معطيات استراتيجيتها تحولت بشكل جذري بأهدافها ومضامينها بسعيها لإنشاء إستراتيجية الحزام والطريق لربط الممرات المائية الجيوستراتيجية[1]. التي تؤمن اهدافها بالمنطقة بجملة من الخطوط الرئيسة اهمها مياتي :

- **الأول** يتجه من الصين تحر بحر البلطيق إلى آسيا الوسطى وصولا إلى روسيا.
- **الثاني** يبدأ من الصين متجها للخليج العربي والمتوسط وصولاً إلى آسيا الوسطى وغرب آسيا
- **الثالث** يبدأ من الصين وصولاً إلى جنوب شرق آسيا وصولاً إلى المحيط الهندي[2].

إن البعد الإستراتيجي الاستراتيجية الحزام والطريق يؤكد أهداف الصين ورغبتها في تعزيز مكانتها والقيام بدور إقليمي بتحييد المنطقة وخلق بيئة متوازنة ومستقرة يربط الجسور المانية العالمية باستخدام الحزام والطريق الذي يربطبين الصين منغوليا روسيا الإتحادية، وممر الصين باكستان، وممر الصين آسيا الوسطى – عرب آسيا . ويرى جوزيف ناي ان الهند واليابان ترفض الدور والقيادة الصينية لاقليم شرق اسيا ويتطابق هذا مع المصالح الأمريكية وستراتيجيتها بالمنطقة ويشكل تحديا للدور الصيني بالمنطقة[3].

المطلب الثاني: التوضيف الأمريكية لمشكلة بحر الصين الجنوبي.

التنافس العسكري الأمريكي بحر الصين الجنوبي ان المصالح الصينية فيه لاتقتصر بالبحث على مصادر الطاقة وتامين السعرات البحرية وترسيم الخط التاسع الصيني وحماية الاستقرار الأمني فيه وتعزيز امكانياتها الأمنية التي تتزامن مع تامين امنها الاستعراض قوتها البحرية وارسال رسالة للقوى الاقليمية بأنها قادرة على الدفاع عن مصالحها الحيوية بتطويرها المديات وبناء قاعدة عسكرية في جزيرة هاينان المزودة بصواريخ بالستية بغاية الأهمية، لذا بات البحر مرتكزا أساسيا المصالحها. فبعد تنامي مداخيل التجارة الدولية والتوسع في بناء اساطيلها أصبح السيطرة على البحار الدولية والمسطحات المائية هدفا رئيسا لتأمين التجارة

(1) حكمات العبد الرحمن اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة، مجلة سياسات عربية، العدد 35 دار النشر (LHar mattan) فرنسا، تشرين الثاني/نوفمبر 2018، ص 116

(2) محمد سعد أبو عامود التنافس الامريكي الصيني في بحر الصين الجنوبي، 2015/11/12 شبكة المعلوم سات الدولي ة الانترنيت رابط http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/

(3) على حسين باكير السلوك الإستراتيجي للصين، مركز الجزيرة للدراسات، قطر 7/10/2011 https://studies.aljazeera.net/ar

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

واستخدامها في الحرب كطرق أمداد ومدخل للاستيلاء على الموارد الطبيعية المتنافس عليها بينهم . فأهميته دخلت دائرة الإهتمام والإدراك الأمريكي ومخططي الإستراتيجيات منذ انتهاء الحرب الباردة نتيجة لتوجه الصين لبناء قوة بحرية دفاعية لاغراض سلمية، في الوقت ذاته وجدت الولايات المتحدة أن وجودها بالمنطقة عرضة لتحد جيوبوليتيكي من المتوقع أن يكون نطاقاً مهما وحيوياً مستقبلا للدول المتنافسة عليه. وفي عام 2012 أجرى الأسطول الأمريكي مناورات واسعة مع الفلبين التي تعاني من منازعات حدودية مع الصين وتوسيعها للدعم اللوجيستي مع فيتنام وقيامها بتدعيم تواجدها باليابان وكوريا الجنوبية ونشر جنودها بغرب أستراليا كما زادت تعاونها بمجالات التصنيع العسكري وتبادل التكنولوجيا مع الهند وأن ذلك جزء من مبدأ عسكري جديد للبنتاغون وهي المعركة الجو – بحرية من خلال تكامل القوتين البحرية – الجوية لردع الصين أو اية عدو محتمل عن تهديد العمليات العسكرية الامريكية في المحيط الهادئ) وفي ايلول 2013 اكنت الصين على فكرة مهمة في إطار مخططاتها بتنمية السلام تحت عنوان المصالح الاساسية وتتضمن ثلاثة عناصر ترتكز على الاستقلال الوطني، التكامل الجغرافي التواصل (الوطني)) التي تتعلق بسيادتها الداخلية والامن الوطني كونها أساس استراتيجيتها وتعد الاماكن المتنازع عليها احد محاورها التي تندرج ضمن قصية التبت واقليم سيكيانج وتايوان كما قامت بارسال رسائل للقوى الاقليمية المنافسة بانها لن تتوانى عن استخدام القوة العسكرية بالدفاع عن حدودها البحرية وهذا ما أكدته عندما اصدرت جواز السفر عام 2012 يوضح فيه حدودها بالخط التاسع وهذا تأكيدا على فكرة الحدود الجيوبوليتيكية للصين وعدتها حدونا بحرية مقدسة. ويرى بعض المحللين الاستراتيجيين أن توجهات السياسة الصينية بسوريا كان نتيجة للوجود الأمريكي في المناطق الصينية وتهديده لها، وهذا ما أكده وزير الدفاع الأمريكي برسائله الموجهة للصين وروسيا وحذر من دور الصين بالتوسع في جنوب شرق آسيا وخطورة التقارب بينهم في الشرق الأوسط.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الخاتمة

لقد مرت العلاقات الامريكية. الصينية بسلسلة من التطورات المهمة بحيث تحولت هذه العلاقة. حالة العداء التي سادت بعد إنتصار الثورة الشيوعية في الصين عام 1949، الى حالة التعاون والتنسيق المتبادل بعد زيارة الرئيس الامريكي الأسبق ريتشارد نيكسون للصين في عام 1972، ومن ثم تتويج تلك العلاقة بإقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين عام 1979 إلى تكوين التحالف الدولي الأخير ضد محاربة التطرف والأرهاب عام . 2014 وبنهاية الحرب البادرة وزوال خطر الإتحاد السوفيتي وبروز الولايات المتحدة كقطب أحادي في النظام الدولي، فقد أدرك البلدان أهمية تعزيز التعاون والتنسيق في علاقاتهما الثنائية، فالصين بعد إنتهاء الحرب الباردة توجهت نحو بيئة أكثر سلماً وهدوءاً، وأصبحت السياسة الخارجية الصينية ذات توجهات سلمية قوامها تهدئة مشاكلها الإقليمية والدولية، وأدركت أن التعاون والشراكة هما الطريق الأمثل للسير بتلك العلاقات نحو مجالات أوسع وصولاً الى تذليل العقبات الرئيسة في العلاقات مع الولايات المتحدة، وخاصة قضية تايوان.أما الولايات المتحدة الامريكية فقد رأت أن إحتواء المشكلات الدولية والآيديولوجية عن طريق إستخدام القوة العسكرية والتهديد العسكري بنهاية الحرب الباردة لم يعد أمراً مقبولاً من قبل المجتمع الدولي، ومن ثم فقد وجدت أن العمل المشترك وتطبيع علاقاتها مع الصين هو الطريق الأمثل لنشر القيم والثقافة الامريكية بدءاً من التجارة المفتوحة مروراً بالديمقراطية وحقوق الإنسان، وهو ما يعني في النهاية رغبة أمريكية في إحداث التغيير ليس في طبيعة الثقافة الصينية، وإنما أيضاً في هيكلية النظام السياسي القائم فيها.إن أهمية منطقة بحر الصين الجنوبي قد جعلت الصين والولايات المتحدة الأمريكية تدخلان فينزاعات وتصادمات من أجل الهيمنة على هذا المجال والعمل على عدم سيطرة طرف واحد عليه بما يهدد مصالح الآخر وسوف تصبح منطقة جنوب شرق آسيا في السنوات القادمة مجالا للتصعيد بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين نظرا للصعود الصيني في النظام الدولي مقابل تراجع الهيمنة الأمريكية والتي بدت بشكل واضح فترة الرئيس السابق دونالد ترامب، ومحاولة الإدارة الجديدة بقيادة جو بايدن" تدارك الأمر وانتهاج نفس نهج سلفه "باراك أوباما" من خلال العودة إلى استراتيجية الاتجاه "شرقا" أي منطقة آسيا والمحيط الهادي من أجل محاصرة الصين التي أثبتت مكانتها الدولية خلال أزمة جائحة كورونا.وإن احتمالات الصراع العسكري الفعلي بين الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاءها مع الصين،

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تعتبر احتمالات بعيدة الوقوع خوفا من عودة أعمال القرصنة البحرية وعمليات تهريب المخذرات في البحار، والتي قد خلقت مشكلة معقدة لمختلف الدول المطلة على المحيط الهندي وكذلك الأمر بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية.وإن مشروع طريق الحرير البحري الذي أطلقه الرئيس الصيني شي جين بينغ" أثناء زيارته إلى الدول المجاورة للصين في جنوب شرق آسيا خلال شهر أكتوبر 2013، يهدف إلى تحقيق أهم الأهداف الصينية والمتمثلة في حماية أمنها البحري، وإلى إقامة تعاون أعمق مع دول منطقة جنوب شرق آسيا ككل وفقا لمبدأ السلام التناسق والإثراء ".وان موضوع التنافس الامريكي – الصيني فيما يتعلق بقضية التنازع البحري باهمية كبيرة كونه احد مقومات العلاقات الامريكية – الصينية وركائز استقرارها واستمرارها وديمومتها، فالاولى تنتهج خطة شاملة من أجل الحفاظ على التوازن الاقليمي الجيو ستراتيجي فيه وضمان ادامة اهدافها الحيوية وامنها ومحاولتها لاحباط الدور الصيني واحتوائها من خلال احياء وتجديد تحالفاتها الاقليمية بالقوى التي تتنازع السيادة عليه مع الصين وعدم السماح لها بممارسة دور اقليمي ورئيس في المنطقة والتحكم بطبيعة التفاعلات الاقليمية ببحر الصين الجنوبي.

وبناءاً عليه يمكن القول بأن هناك قناعة مشتركة لكلا الطرفين بضرورة إستمرار العلاقات الودية بينهما خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية وتعزيزها الى مرحلة الشراكة المتبادلة، والعمل على تذليل العقبات الأخرى التي تعترض تلك العلاقات عبر الحوار والتنسيق المشترك، وهو ما ينعكس إيجاباً على مجمل العلاقات الامريكية . الصينية مستقبلاً .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر

القرآن الكريم.

اولاً: الكتب

1. ابراهيم نافع، الصين معجزة نهاية القرن العشرين، مركز الأهرام للترجمة والنشر، ط، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٧١
2. . امل العذبي الصباح، مفهوم جغرافية السكان في الصين واليابان، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت، ١٩٨٦، .
3. . تشيني لي الصين – دليلك الى المعاملات التجارية والعادات وقواعد السلوك الصينية ترجمة شويكار زكي، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ٢٠٠١،
4. . جعفر عبد الرحمن الصين والولايات المتحدة دولة تنمو وأخرى تكبو، مركز دراسات الشرق الأوسط وأفريقيا، ع ٦ ، أبريل ٢٠٠١م،
5. . داركان محمود محمد، دور الصين في الترتيبات الأمنية لأقليم اسيا – الباسفيك، ط1، دار اكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، 2019،
6. . زبغنيو بير جنسكي، رقعة الشطرنج الكبرى، ترجمة أمل الشرقي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩م، .
7. . زبغنيو بيرجلسكي رقعة الشطرنج الكبرى، ترجمة أمل الشرقي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ١٩٩٩،
8. ٥٢. هادي العلوي، المستطرف الصيني، دار المدى للثقافة والنشر، دمشق، ٢٠٠٠.
9. تأملات في المسرح الجيوسياسي العالمي الجديد مجموعة مؤلفين تتحرير الدكتور على اعوان , دار اكاديميون للنشر ، الاردن، 2019
10. دانييل بورشتاين أرنيه دي كيزا التنين الأكبر: الصين في القرن الحادي والعشرين ترجمة شوقي جلال، الطبعة الأولى، سلسلة عالم المعرفة رقم ٢٧١، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ٢٠٠١، .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

11. دياري صالح مجيد، بحر الصين الجنوبي تحايل جيوبوليتيكي ، بلاج ، ط1، المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات لبنان 2018

12. سياسات عربية، العدد 35 دار النشر (LHar mattan) فرنسا، تشرين الثاني/نوفمبر 2018،

13. شيبوط, سليمان , مسلم ,ابراهيم ,قندوز, عائشة , الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الامريكية والصين تداعياتها على الاقتصاديات النامية (دراسة تحليلة),مجلة العلوم الاقتصادية والتسسير والعلوم التجارية,ص653ص

14. شيوى قوانغ جغرافيا الصين دار النشر باللغات الاجنبية، ط ١، بكين، ١٩٨٧، .

15. الصين، حقائق وأرقام ٢٠٠٤ دار النجم الجديد، القاهرة، ٢٠٠٤.

16. عبد العزيز سليمان ،نوار د. عبد المجيد تعلمي،، تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت .

17. على سيد النقر ، السياسة الخارجية للصين وعلاقتها بالولايات المتحدة الهيئة المصرية العامة للكتاب، بلاط، القاهرة، 2009 .

18. للمزيد انظر فرانسواز لوموان، الاقتصاد الصيني، ترجمة: صباح ممدوح كعدان، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٠،

19. محمد السيد سليم، العلاقة بين الديمقراطية والتنمية في آسياء مركز الدراسات الآسياوية جامعة القاهرة، مصر، ط١، ١٩٩٧، .

20. محمود عبد الفضيل العرب والتجربة الآسيوية الدروس المستفادة، مركز دراسات الوحدة العربية ،ط ١ ، بيروت، ١٩٩٩، .

21. مسعود ظاهر تاريخ اليابان الحديث ١٨٥٣ – ١٩٤٥ التحدي والاستجابة، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ٢٠٠٩،

22. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط.٢، ج ١٥، الرياض، ١٩٩٩، .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

23. عزت شحرور، الصين والمحيط الهادئ الأسباب والمآلات مركز الجزيرة للدراسات، قمتر، تشرين الأول 2012،.

24. عدنان السيد حسين نظرية العلاقات الدولية مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع ط1، 1998 لبنان 1998 م.

ثانياً رسائل والاطاريح

1. عبد القادر دندن، الإستراتيجية الصينية لأمن الطاقة وأثرها على الإستقرار في محيطها الإقليميآسيا الوسطى جنوب آسيا شرق وجنوب شرق آسيا، إطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الحاج لخضر باتنه، الجزائر 2013،

2. ياسر عبد الرزاق وهيب، مستقبل الأمن الاقليمي في اسيا الباسيفيك رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين، 2007

ثالثاً المجلات الدوري

1. محمد مولود غزيل، و علي صاري سبتمبر، 2016 حرب العملات الأزمة القادمة (جامعة غرداية، المحرر) مجلة دراسات العدد الاقتصادي ، 7, المجلد(3)، الصفحات .

2. د شيماء خليل محمد محمد خليل, الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين, العدد الثالث – يوليو ٢٠٢٢,ص58

3. هاني منعم دحام ،أ.د هنا عبد الغفور،النزع التجاريالامريكي . الصيني الدوافع والانعاكساتالاقتصادية عالمياً, مجلة الأدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية, العدد129/ 2021, ص191

4. عبد الامير عباس عبد ، وسام على كيطان الاهمية الجيوبوليتيكية لمضيق ملقاء مجلة ديالي للبحوث الانسانية ، بلا مجلد ، العدد 80 ، كلية التربية الاصمعي ، ديالي 2019،

5. مولود خدايش السياسة العسكرية الصينية في بحر الصين الجنوبي والعكاساتها على الامن الاقليمي للمنطقة رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة قاصدي مرباحورقلة، الجزائر: 2016/2017،.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

6. عدنان خلف حميد، اهمية امن الطاقة في السياسة الخارجية الصينية، مجلة دراسات دولية بلاج ، العدد 66 مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بغداد

7. محمد صالح ربيع ومهيمن عبد الحليم طه القوى الاقليمية والدولية وتاثيراتها في السياسية الصينية رؤية جيوبولوتيكية، مجلة مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، المجلد 59 العدد 59 ، كلية التربية قسم الجغرافية، الجامعة المستصرية السنة 2017

8. خضير ابراهيم سليمان وعدنان خلف حميد، استراتيجية اعادة التوازن الامريكية في آسيا واثرها على

9. الصين، المجلة السياسية والدولية جلا مجلد العدد 30، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية 2016

10. اصيل كمال عبد الصين الاتفاق العسكري لدول اقليم المحيط الهادي المجلة السياسة والدولية، بلا مجلد العدد 22 كلية العلوم السياسية الجامعة المستنصرية، 2012،

11. بشير هادي عبد الرزاق النزاع الصيني الياباني على جزرديايويو وسينكاكو، مجلة جامعة الانبار للعلوم القانونية والسياسية، المجلدي، العدد 10 2015 جامعة الانبار

12. حكمات العبد الرحمن اللغز الصيني: استراتيجية الصين وقوتها وتأثيرها منذ الحرب الباردة، مجلة.

رابعاً المواقع الالكتروني

1. الخصائص الثمانية للعلاقات الصينية الأمريكية الراهنة:

https://www.facebook.com/permalink.php?story_fbid1583697509924-.&id-158175927678506

2. اليوم http://www.islamtoday.net/bohooth/services/saveart-13-5561.htm

3. حمد سعد أبو عامود العلاقات الامريكية الصينية مجلة السياسة الدولية، العدد ١٤٥،يوليو، ٢٠٠٨، ص٦٧

4. جيمى كارتر Jimmy Carter الابن (من مواليد ١ اكتوبر ١٩٢٤) هو رئيس امريكا التاسع والثلاثين من سنة ١٩٧٧ لسنة ١٩٨١ و كان حاكم ولاية جورجيا من سنة ١٩٧١ لسنة ١٩٧٥. ومنذ مغادرته للبيت الأبيض عام ١٩٨١ تفرغ للمشاركة في السياسات الدولية ومنح جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢ لدأبه في

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

التوصل لحلول في الصراعات الدولية وازدهار الديموقراطية في شتى بقاع العالم واحترام حقوق الإنسان. للمزيد انظر موقع ويكيبيديا، https://ar.wikipedia.org/wiki، وانظر ايضا موقع جريدة الحياة اللندنية

5. 13995267/http://www.alhayat.com/Articles/ أزمة تايوان وتسمى أيضا أزمة مضيق تايوان الثالثة ١٩٩٦-١٩٩٦ أو أزمة مضيق تايوان ١٩٩٦، ، كانت سلسلة من تجارب الاختبارات الصاروخية للصين الشعبية حول مياه تايوان بما فيها مضيق تايوان من ٢١ يوليو ١٩٩٥-٢٣ مارس ١٩٩٦. (موقع يونيون بيديا http://ar.unionpedia.org/)

6. محمود خليفة جودة محمد أبعاد الصعود الصيني في النظام الدولي وتداعياته، المركز الديمقراطي العربي في قسم الدراسات المتخصصة، قسم الدراسات والعلاقات الدولية، ١٩٩١م - ٢٠١٠م 570- http://democraticac.de/p.

7. مروة صبحي منتصر، التداعيات الإقليمية للتحديث العسكري الصيني، السياسة الدولية، مركز الأهرام: http://www.siyassa.org.eg/NewsContent/6529/135/3/

8. إدريس الكنبوري، بروز الصين يهدد النفوذ الأمريكي !، الإسلام اليوم http://www.islamtoday.net/bohooth/services/saveart-13-5561.htm

9. . الصين وأمريكا: حليفان أم عدوان؟ وكالة الاخبار السويسرية، http://www.swissinfo.ch/ara/

10. . سامي القمحاوي، بحر الصين الجنوبي.. مسرح اختبار القوة والصبر بين أمريكاوالصين:

11. بكين ، http://www.ahram.org.eg/NewsQ/453324.aspx العلاقات الصينية الامريكية لا ينبغي أن تختطفها القضايا الجزئية، موقع صحيفة الصينية، ٢٠١٦:٠٢:٢٥،

12. الشعب http://arabic.people.com.cn/n3/2016/0225/c31660-9021374.html واين م. موريسون، الظروف الاقتصادية في الصين.2p، 24 يونيو 102011، ص.1.

13. د. نبيل سرور، الصين والتحولات الدولية وحماية تجربة الإصلاح الإقتصاديموقع الدفاع الوطني اللبناني، http://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/

14. خديجة عرفة محمد، التحول الديمقراطي في الصين، موقع الصين اليوم http://www.chinatoday.com.cn/Arabic/203a1n12/2003n10/10a4.htm

15. بريس هارلاند، من أجل صين قوية، السياسة الدولية، http://www.ahram.org.eg

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

16. د. محمد السعيد ادريس، روسيا والصين وآفاق الصراع مع الولايات المتحدة، موقع التجديد العربيhttp://www.arabrenewal.info/2010-06-11-14-13-03/40578

17. نبيل سرور، المؤسسة العسكرية الصينية وحماية إنجازات حقبة الإصلاح والإنفتاح http://www.lebarmy.gov.lb/ar/content

18. مكتب الإحصاء الأمريكي بلا) تاريخ www.bea.gov/data/intl-trade-investment/international trade-goods-and-services مكتب التحليل الاقتصادي الأمريكي، المحرر) تاريخ الاسترداد 220 2020،

19. دياري صالح مجدي ، بحر الصين الجنوبي، تحليل جيوبوليتيكي، 12 ديسمبر، 2018 مقالة منشورة على الإنترنت. https://www.dohainstitue.org/ar

20. فيه هي نهر اللؤلؤ والنهر الأحمر" و"نهر ميكونغ وكهر تشاو فرايا" ينظر بحر جنوب ين نزاع – يادة ينذر بمواجهات دولية.https://www.aljazeera.net/encyclopedia/issues وينظر كذلك مايكل كثير الحروب على الموارد الجغرافيا الجديدة للنزاعات العالمية، ترجمة عدنان حسن ، دار الكتاب العربي ، لبنان، 2002، ص 118_119ص

21. ويكيبيديا، الموسوعة الحرة ، شبكة المعلومات الدولية الانترنيت. https://ar.wikipedia.org

22. دياري صالح مجدي، بحر الصين الجنوبي، تحليل جيوبوليتيكي، 12 ديسمبر، 2018، مقالة منشورة على الإنترنت. https://www.dohainstitue.org/ar

23. ما هو أساس الخلاف حول بحر الصين الجنوبي 14 يوليو / تموز 2016 مقال منشور على شبكة الأنترنت .https://www.bbc.com/arabic

24. أنس القصاص، الإستراتيجية البحرية الصينية وتشكل النظام الدولي قضايا إستراتيجية، العدد 11.رين الأول 2015 شـ سبكة المعلوم ات الدولي http://www.masralarabia.com

25. محمد سعد أبو عامود التنافس الامريكي الصيني في بحر الصين الجنوبي، 2015/11/12 شبكة المعلوم سات الدولي ة الانترنيت رابط http://www.alkhaleej.ae/supplements/page/

26. على حسين باكير السلوك الإستراتيجي للصين، مركز الجزيرة للدراسات، قطر 7/10/2011 https://studies.aljazeera.net/ar

27. كودا بوجي، الأمن البحري وأثره على مستقبل العلاقات الصينية اليابانية، 24/6/2014، ص1 http://www.hippon.com